

# "شمس" ينظم لقاءً حول النساء والعدالة في جباليا

غزة - علاء للشهراوي - نظم مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، ندوة حوارية بعنوان "آليات ومعوقات وصول النساء للعدالة"، وذلك بدعم وتمويل من مكتب التعاون الفرنسي في القدس، في قاعة مركز صحة المرأة بمخيم جباليا أمس، وذلك بحضور العشرات من نساء للخيم وطالبات الجامعة وقيادات مجتمعية.

وتناول الباحث والناشط للجمعي طلال أبو ركية في مداخلته مفهوم العدالة الجندرية، موضحاً بأنها تعني العدالة في التعامل مع كلا من الرجال والنساء بناء على الاحترام الكامل لاحتياجاتهم، وربما يتضمن ذلك تعاملات مختلفة لكنها تعتمد على المساواة في الحقوق والمكتسبات والحريات للدنية والسياسية وكذلك الفرص.

وأشار إلى أن غياب حالة الاستقرار السياسي في الأراضي الفلسطينية هي العائق الرئيس في تحقيق العدالة الجندرية، وأن هناك جملة من المعوقات التي تلعب دوراً سلبياً في تمكين النساء من الوصول للعدالة أبرزها المعوقات الاجتماعية الناجمة عن الثقافة الذكورية السائدة في المجتمع، ونظرة العيب والتخجيل التي تمنع المرأة من اللطالبة بحقها، إضافة إلى المعوقات القانونية من حيث عدم توحيد للنظومة القانونية من جهة، وعدم مواءمة القوانين الفلسطينية مع التشريعات الدولية المتعلقة بحقوق النساء، يضاف إليها تعقيدات الإجراءات القضائية في المحاكم خاصة في قضايا اللبراث.

واستعرضت المشاركات في اللقاء العديد من القصص الحية التي واجهتهن في محاولتهن الوصول للعدالة، كالتعرض للطبيعة من الأهل والاقارب وخاصة في قضايا اللبراث، في محاولة لدفعهن للتنازل عن حقوقهن.

وأوصى للشاركون وللشاركات في نهاية اللقاء بضرورة تعزيز الوعي المجتمعي لحقوق النساء وتمكينهن من الوصول للعدالة، عبر إجراء سلسلة من اللقاءات التوعوية في هذا للجال، ومطالبة الإعلام الفلسطيني في تبني المنظور الحقوقي في قضايا النساء، إضافة لتمكين النساء اقتصادياً بصفته المدخل الحقيقي لإحداث التغيير المجتمعي تجاه النساء بوجه عام.

صحيفة القدس

الاثنين

٢٠١٧/٤/٣

ص ٧